

## شرح بلوغ المرام (742) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحافظ وللحاضرين رحمه الله وعن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وسعى ابنة الله وفي يد ابنتها مسكن من ذهب. فقال لها اتعطين زكاة هذا؟ فقال لا قال يسر في ان يصوره الله وقد يصوره الله بهما يوم القيامة سواريه في النار فأمتهما - [00:00:20](#)

الثلاثة واسناده قوي. نعم وصححه الحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تلبس فقالت يا رسول الله كانت كانت تلبس اوضاع بذهب. نعم. فقالت يا رسول الله اكلتم؟ فقال اذا اديت زكاته فليس - [00:00:40](#)

رواه ابو داود والدار والدار وصححه الحاكم احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:01:11](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا السابع والاربعون بعد المئتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا يا كرام في كتاب الزكاة مع الاحاديث التي يوردها الحق - [00:01:38](#)

الحافظ رحمه الله اشارة وتديلا على جملة من المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الكتاب العظيم وفرغنا ولله الحمد والمنة في درسنا الماضي من الكلام عن خرص الثمار الحافظ يا كرام هنا مسألة - [00:01:58](#)

مهمة اورد عليها وهو يتصورها. يعني الحافظ ابن حجر حينما يسرد الاحاديث هو يتصور ترتيبا فقهيا لا يسرد الاحاديث هكذا دون تصور لمضمونها والمسائل الفقهية التي تدور حولها لا يا اخواني. فرغم - [00:02:20](#)

هنا حديث الثمار اورد لك ثلاثة احاديث في مسألة زكاة الحلي. زكاة ذهب قيمة المرأة هذه التي وهذه المسألة التي سنتكلم عنها في درسنا هذا ان شاء الله تعالى. اولنا نقول يا كرام نبدا كما هي العادة بتخريج - [00:02:41](#)

الاحاديث. الحديث الاول حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ومعها ابنة له وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب وضبطت بالفتح ايضا مسكتان من ذهب - [00:03:03](#)

فقال لها اي النبي عليه الصلاة والسلام اتعطين زكاة هذا قالت لا وقال النبي عليه الصلاة والسلام ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار فالقتهما اي المرأة - [00:03:27](#)

قال رواه الثلاثة واسناده قوي. هذا الحديث يا كرام طبعنا يبوب على الاحاديث كلها الثلاثة حكم زكاة الحلي المستعمل للزينة اما تخريج حديث عمرو بن شعيب فقد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي. وكذلك الامام احمد - [00:03:48](#)

والدار قطني والبيهقي كلهم من طريق خالد ابن الحارث قال حدثنا حسين وهو المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. اذا عندنا خالد بن الحارث يرويه عن حسين المعلم. عن عمرو بن شعيب هذه - [00:04:17](#)

سلسلة مرت معنا كثيرا سلسلة عمرو بن شعيب. وقلنا انها لا تنزل عن رتبة الحسن بشرط ما هو يا فاضل؟ ان يصح الاسناد الى عمرو بن شعيب. عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. جده من هو - [00:04:40](#)

عبدالله ابن عمرو ابن العاص فنقول ايها الاحبة في الله هذا الحديث اعنا بالارسال اعل بالارسال فان المعتمر ابن سليمان رواه عن

حسين المعلم قال المعتبر بن سليمان يرويه عن حسين المعلم قال حدثني عمرو بن شعيب وتنبهوا قال حدثني عمرو ابن - 00:04:57  
ابن شعيب ما قال عن ابيه عن جده حدثني عمرو بن شعيب قال جاءت امرأة ومعها بنات لها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام عمرو  
ابن شعيب يروي واقعة في زمن من - 00:05:29

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وهو ليس صحابيا لذلك قلنا اعل بالارسال اذا المعتبر ابن سليمان يرويه عن حسين المعلم قال  
حدثني عمرو بن شعيب قال جاءت امرأة ومعها بنات لها الى النبي عليه الصلاة والسلام الحديث - 00:05:47  
وقد صحح النسائي والمزي صاحب تهذيب الكمال الارسال يعني قالوا هذه الرواية المرسلة التي ينوي فيها سليمان ابن المعتمر عن  
حسين المعلم هي الصواب. بينما رواية خالد بن الحارث عن حسين المعلم وهي الرواية الموصولة قالوا ليست هي الصلاة - 00:06:16  
لكن يا اخواني اجيب عن هذا الاعلان ان صح التعبير او التعليم اجيب بان خالد ابن الحارث اثبت من سليمان بن معتبر او من المعتمر  
بن سليمان. خالد بن الحارث اثبت - 00:06:45

يعني لو قارنا هذين الراويين لوجدنا ان خالد ابن الحارث الذي يرويه موصولا اثبت اوثق من المعتمر ابن سليمان وقد قال ذلك  
النسائي نفسه الذي صحح الارسال قوى خالد ابن الحارث وقال هو اثبت - 00:07:04  
وخالد يا اخواني ثقة ثبت وله متابع على الرواية الموصولة فقد تابعه محمد ابن ابن ابي عدي تابعه محمد ابن ابي عدي عند ابي عبيد  
في كتابه الاموال محمد ابن ابي عدي المتابع - 00:07:28

لصاحبنا يا كرام خالد بن الحارث ثقة وايضا لهما متابعان ايضا ابن لهيعة عند الترمذي وضعفه اي ضعف الحديث. الترمذي لضعف ابن  
لهيعة وايضا تابعه المثنى ابن الصباح يروون هذا الحديث عن عن حسين المعلم موصولا - 00:07:52  
والمثنى بن الصباح تقدم معنا في دروس البلوغ انه متكلم فيه وروايته عند عبد الرزاق وقد حكم بضعفها ايضا الامام الترمذي وقال  
الامام الترمذي يا اخواني عن رواية ابن لهيعة طارق ابن الهيعة وعن طريق - 00:08:20

المذنب بن الصباح قال لا يصح في هذا الباب شيء. احفظ هذه الجملة يا سامر. يقول لك الترمذي لا لا يصح في هذا الباب شيء. يعني  
لا يصح عند الامام الترمذي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في باب زكاة الحلي - 00:08:40  
لا يوجد عنده حديث صحيح وهذا الحديث يا كرام حكم بصحته جمع من العلماء الكبار حقيقة. كابن القطان وابن حجر وابن الملقن  
وحسنه النووي والالباني وحكم بصحته الشيخ احمد شاکر - 00:09:03

بينما ضعفه الترمذي والشافعي وابن العربي وابن الجوزي. في حديث عمرو بن شعيب العلماء مختلفون فيه بين مصحح ومحسن او  
او مضاعف والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الحديث حسن - 00:09:25

والله تعالى اعلم واما حديث عائشة الذي قال عنه ابن حجر قال وصححه الحاكم من حديث عائشة حديث عائشة المشار اليه يا  
كرام اخرج الامام ابو داود ولم يذكره سبحان الله بن حجر. اخرج ابو داود والحاكم. من طريق يحيى ابن ايوب - 00:09:50  
عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن عبيد الله ابن ابي جعفر ان محمد ابن عمرو ابن عطاء ان محمد ابن عمر ابن عطاء اخبره عن عبدالله  
بن شداد ابن الهاد - 00:10:25

عبد الله بن شداد بن الهاد انه قال نريد ان نسمع لفظ حديث عائشة قال دخلنا على عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام فقالت دخل  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأى - 00:10:47

فتخات فتخادم فتخا او فتخ سيشير اليها ان شاء الله في التعريف من ورق يعني من فضة فقال ما هذا يا عائشة؟ فقالت صنعتهن  
اتزين لك فيهم يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني هذا لبسته زينة لك يا رسول الله - 00:11:10  
صلى الله عليه وسلم. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام اتؤدين زكاتهن قالت لا او ما شاء الله من ذلك ما شاء الله من ذلك قال النبي  
عليه الصلاة والسلام هي حسبك من النار - 00:11:44

وهذا الحديث يا كرام الذي سمعتموه حديث امنا عائشة وخلصته ان النبي عليه الصلاة والسلام رآها تلبس فتختين و انكر عليه النبي  
عليه الصلاة والسلام سائلا هل تزكيه او لا تزكيه - 00:12:13

هذا الحديث اعل بانه من رواية يحيى ابن ايوب وهو الغافق وقد تكلم فيه العلماء يا كرام. حيث ضعفه الامام احمد وابو حاتم والنسائي والدارقطني ضعفه احمد والنسائي والدارقطني وقبلهم ابو حاتم. بينما وفقه اخرون - [00:12:28](#)

وقد روى له الشيخان ورتبته عند ابن حجر طبعاً يا اخواني الراوي الذي يروي له الشيخان وهو متكلم فيه فاعلموا انهم انما يرويان لهم في المتابعات او مقرونا بغيره يعني لا تستقل الرواية - [00:12:53](#)

عنه فقط روى له الشيخان ورتبته عند ابن حجر صدوق ربما اخطأ صدوق ربما اخطأ. اذا هذي العيلة الاولى. يحيى بن ايوب الغافقي. والعلة الثانية يا كرام ثبوت خلاف ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:13:15](#)

فقد اخرج مالك في موطأه بسند صحيح عن محمد ابن القاسم ان عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام كانت وهذا اثر مهم جدا في باب زكاة الحولي ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تلي يعني كانت ولية - [00:13:44](#)

كانت تلي بنات اخيها يتامى في حجرها لهن الحلي فلا تخرج من حليهن الزكاة وهذا الاثر صحيح حكم صحته جمع كالامام النووي وغيره قال المعللون لهذا الحديث يا عمر قالوا هذا الحديث يضعف هذا الحديث الثاني - [00:14:08](#)

فلو كان كذلك كيف عائشة لا تزكي وقد انكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام وايضا اعل بجهالة محمد بن عطاء كما ذكر الدارقطني وعبد الحق فاورد الاسناد قالوا عن محمد بن عطاء. لكن انا لما ذكرت لكم الاسناد قلت محمد بن عمرو بن عطا - [00:14:34](#)

فنسبنا محمد الى جده وقال مجهول كما ذكر البيهقي وابن القطان وقد صرح ابو داود وغيره وبين ذلك ابو حاتم بانه محمد بن عمرو بن عطاء وهذا معروف وهو ثقة ايها الاحبة في الله - [00:14:59](#)

فهذه ليست علة وهذه ليست علة والحديث حكم بصحته الحاكم والذهبي وابن حجر حاكم الذهب وابن حجر ابن دقيق العيد والنووي والالباني. بينما ضعف الاحاديث في هذا الباب كما سمعنا الترمذي والشافعي وابن الجوزي - [00:15:17](#)

خيرها حديث الثالث حديث ام سلمة قال ابن حجر عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاعا من ذهب والحديث الثاني عندي الاقرب ضعفه ايها الاحبة في الله. الاقرب ضعفه والحديث الثالث عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاعا من ذهب - [00:15:42](#)

وقالت يا رسول الله اكنز له فقال اذا ادبت زكاته فليس بكنز رواه ابو داود والدارقطني وصححه الحاكم. هذا الحديث يا اخواني سلمكم الرحمن كذلك اخرجه ابو داود كما قال الحافظ وايضا البيهقي من طريق عتاب ابن بشير - [00:16:07](#)

عن ثابت ابن عجلان عتاب ابن بشير عن ثابت ابن عجلان انطأ عن ام سلمة وهذا الحديث اعل بعلة منها ثلاثة قوية العلة الاولى يا اخواني تفرد ثابت ابن عجلان وهو الانصاري فيه. وهذا الراوي الذي تفرد بهذا الحديث متكلم فيه - [00:16:30](#)

والحديث حينما يتفرد به راو متكلم فيه مظنة الظعف والله اعلم فقد ضعفه عبدالحق الاشبيلي والعقيلي يعني هذا الراوي ثابت بالعجلان توقف فيه الامام احمد وبينما وثقه جمع كابن معين وابي حاتم - [00:17:01](#)

والنسائي وابن القطان وقد روى له البخاري ثابت ابن عجلان. روى له البخاري حديثا واحدا له اصل عنده في كتاب الطهارة كما بين ذلك ابن حجر. روى له حديث واحد له اصل في كتاب الطهارة كما بين ذلك ابن حجر - [00:17:24](#)

وكذلك وثقه ابن عبد الهادي هذي العلة الاولى ثابتة من عجلان متكلم فيه وقد تفرد. العلة الثانية الانقطاع وهي اقوى علة الانقطاع فان عطاء لم يسمع من ام سلمة عطاء لم يسمع من ام سلمة. كما بين ذلك ابن المدينة وغيره - [00:17:44](#)

والعلة الثالثة يا اخواني عتاب ابن بشير. الراوي عن ثابت ابن عجلان متكلم فيه ايضا وهو الجزري وعفو الامام النسائي وابن سعد وقال عنه الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ صدوق يخطئ - [00:18:10](#)

روى ايضا له البخاري لكن مقرونا ومتابعا روى له مقرونا بغيره ومزابعا اذا هذه يا كرام العلة التي سمعتموها سلمكم الرحمن والحديث حكم بضعفه جمع من العلماء ولعله اضعف الاحاديث - [00:18:36](#)

البيهقي وعبد الحق الاشبيلي. فضلا عن من ذكرت كالشافعي وابن الجوزي والترمذي وغيرهم بينما حكم بصحته الحاكم والذهبي وابن القطان والنووي والعين والالبان وهؤلاء انما صححوه بالشواهد ان علة الانقطاع ظاهرة. لذلك هذا الحديث يا اخواني ضعيف للانقطاع والله تعالى اعلم - [00:19:00](#)

إذا نستطيع ان نخلص الى الخلاصة ما هي الاحاديث ضعيفة اقواها احسنها حديث عمرو ابن شعيب ومنا الى انه لا ينزل او انه حسن والله تعالى اعلم فتذكروا ذلك. نقول ننقل يا اخواني الى اللفاظ. الفاظ الحديث مسكتان بالفتح فتح الميم والسين - [00:19:34](#) مثنى مسك وما هي المسكة؟ المسكة هي السوار يا اخوان سوار من ذهب او غيره وكذلك قوله فتحات جمع فتحة وهو الخاتم حتى نحن نقول في عاميتنا فتحة هي الشيء المستدير المغلق - [00:20:03](#)

وهو الخاتم. الاوضاع جمعه وضح وهو يا كرام في اصلي تسأل معنى الفضة البيضاء شديدة البياض من الوضع وصارت تطلق على الذهب. صار هذا الاسم يطلق على على الذهب. واللي الاصل فيه انه وصف للفضة شديدة البياض. وصف للفضة - [00:20:29](#) شديدة الماء انتقل للمسائل الفقهية يا اخواني. المسألة الاولى احسن الله اليكم نقول الكلام كله سيكون عن الحلي يعني الزينة. اولاً اتفق العلماء على وجوب الزكاة اتفق العلماء على وجوب الزكاة - [00:20:56](#)

في الحلي المعد للتجارة. عندك اساور وخواتيم وغير ذلك. للتجارة فيها زكاة بالاتفاق اتفق العلماء على وجوب الزكاة في الحلي المعد للتجارة. سواء كان المالك رجل او انثى نقل هذا ابن جزى وغيره الاجماع - [00:21:31](#) الاجماع الثاني اذا نتفق اخواني لاحظوا حتى نحرر المسألة ونصل الى محل النزاع اولاً الداء الحلي وعد للتجارة فيه زكاة بالاتفاق. ثانياً اتفقوا على عدم الزكاة في الحلي والجواهر من غير الذهب والفضة. حلي المرء من غير الذهب والفضة ولو كان من انفس المعادن - [00:21:58](#)

لا زكاة فيه في غير الذهب والفضة هذا اتفاق باتفاق الفقهاء لا زكاة على الحلي الحلي والجواهر للمرأة. يا اخواني في غير او من غير الذهب والفضة ايضاً الاجماع الثالث - [00:22:30](#)

اتفق العلماء هذا اجماع لطيف اتفق العلماء على وجوب الزكاة في الحلي المحرم ما معنى الحلي المحرم مثلاً الرجل يلبس ذهباً حلال او حرام؟ حرام بالاجماع اجمع العلماء على ان عليه زكاة - [00:22:54](#) وهو لا يلبسه ذهب لا الذهب حلي يعني يقتنيه اما ان يقتنه للتجارة فعليه زكاة واما ان يلبسه فعليه زكاة. لا حال قال العلماء ايها الاحبة في الله ما حرم استعماله - [00:23:22](#)

واتخاذ ما حرم قاعدة لطيفة ما حرم استعماله واتخاذ من الذهب والفضة وجبت فيه الزكاة بالاجماع. في حرم عليك ان تتخذ انية الذهب والفضة. صحيح؟ يحرم عليك ان تلبس الذهب الذهب - [00:23:41](#) رجل الرجل فيه زكاة بالاجماع لو فرضنا انك خالفت ففعلت ذلك فوق المخالفة عليك بالاجماع نقل هذا ابن قدامة وغيره ما حرم استعماله واتخاذ من الذهب والفضة وجبت فيه الزكاة بالاجماع - [00:24:01](#)

اذا هذي ثلاث مسائل نقل الاجماع كما ذكرت لكم من قدامى وقبل الشافعي والنووي والرافعي وجوب الزكاة في الحلي المحرم حل الرجل بخاطب ذهب وغير ذلك واواني الذهب نصل الى المسألة المهمة وهي - [00:24:23](#) حكم زكاة الحلي المعد للاستعمال. حلي المرأة طبعاً. لان الرجل فيه زكاة المرأة معدل استعماله لا للتجارة تجارة فيه زكاة بالاجماع. معدل السمال تلبسه المرأة ولو مرة ما حكم الزكاة فيه؟ هذه المسألة يا اخواني فيها خلاف قوي تفضل. نعم. ننقل. نريد ان ننقل - [00:24:45](#)

المسألة قبل الاذان. بسم الله ابشر الله يتقبل نقول ايها الاحبة في الله الاجماع الثالث اتفق العلماء يا حبيبي ابا ياسر صحيح على وجوب الزكاة في الحلي المحرم قلنا الحلي المحرم الذي يقول عنه العلماء ما حرم استعماله واتخاذ وجبت فيه الزكاة وقد نقل الاجماع - [00:25:16](#)

الشافعي النووي الرافعي وابن قدامة وغيره المسألة الثالثة او الرابعة الرابعة يا اخواني على ترقيم الصحيح الرابعة اختلف العلماء في الحلي المعد للاستعمال. حلي المرأة المعد للاستعمال والخلاف حقيقة قوي جداً. وصراحة يا ابا انس ويا ابا بلال الادلة لا اقول متكافئة. لكن فيها قوة وتقارب شديد - [00:25:51](#)

والخلاف مشهور واشهر ما فيه قولان القول الاول قول ابي حنيفة وهو قول للشافعي ليس قول الشافعي المعتمد المذهب لا قول

للشافعي ورواية عن الامام احمد يعني مذهب الاحناف مذهب الاحناف ورواية عن الامام احمد وقول للشافعي - [00:26:25](#)

قالوا تجب في الحلي زكاة تجب في الحلي زكاة. واختار هذا القول يا اخواني او قال بهذا القول ابن حزم وقيل داود الظاهري ومن المعاصرين الشيخان ابن باز وابن العثيمين - [00:26:49](#)

قالوا بوجوب الزكاة في الحلي المعدل استعمال. خلاصة القول تجب الزكاة في حلي المرأة. المعدل الثمن مذهب الاحناف وقد استدلوا بالعمومات. ما معنى العمومات يا شيخ محمد؟ العمومات من الكتاب والسنة الامرة بايش؟ بالزكاة. زكاة الذهب والفضة. من -

[00:27:09](#)

لذلك قول الله جل في علاه الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب الحلي ذهب فضة؟ نعم واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس فيما دون خمس اواق صدقة - [00:27:35](#)

ايضا هذا عام في كل ذهب استدلوا ايضا يا كرام طبعاً حديث ابي سعيد في الصحيحين مر معنا يستدل ايضا بحديث الذي حديث ابي هريرة عن مسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها - [00:27:54](#)

الا اذا كان يوم القيامة صفحت له ايش؟ صفائح من نار. نسأل الله العافية. الحديث. ايضا قالوا هذا شامل يشمل الحلي وغير الحلي واستدلوا بان الاجماع مستدل بان الاجماع منعقد - [00:28:11](#)

في وجوب زكاة الذهب والفضة. في وجوب الزكاة في الذهب والفضة. قالوا اجمع العلماء على ان الذهب والفضة تجب فيهما الزكاة وقالوا يا ابا عبدالله والحلي ذهب او فضة ولم يرد نص - [00:28:35](#)

او اجماع يستثني الحلي من الذهب والفضة. فنبقى على الاصل بالاجماع يوجد زكاة في الذهب والفضة الحلي تريدون ان تستثنوه؟ هاتوا اجماعاً او هاتوا دليلاً على استثنائه هكذا قال الاحناف - [00:29:03](#)

واستدلوا باحاديث الباب الحديث التي معنا يا ابا حمزة اتعطينا زكاة هذا؟ ادبت زكاته وكلام النبي عليه الصلاة والسلام حسبك من النار. قال حديث الباب تدل على ايش؟ على الزكاة - [00:29:26](#)

هذا يا اخواني الادلة من الاحاديث واستدلوا باثار عن الصحابة استدلوا ايضا باثار عن الصحابة من هذه الاثار ما رواه ابو عبيد في كتابه الاموال وحكم بصحته ابن الملقن وقواه ابن حجر - [00:29:43](#)

لا بأس بلبس الحلي لا بأس بلبس الحلي اذا اعطيت زكاته نعم هذا اثر عائشة وبائر ابن مسعود سألت امرأة عن حلي لها افيه زكاة تسأل امرأة بن مسعود قال ابن مسعود اذا بلغ مائتي درهم فزكيه - [00:30:12](#)

نعرف انه مثني درهم نصاب فضة صحيح فزكه وهذا الاثر ايها الاحبة في الله اخرج الطبراني وحكم بصحته بعض المعاصرين. هذا القول الاول. اذا عمومات وحديث الباب واثار عن عائشة واثار عن ابن مسعود - [00:30:51](#)

والاثران ظاهرهم الصحة والله اعلم القول الثاني قول الجمهور العلماء قول جمهور العلماء قال الجمهور يا اخواني ان الحلي المعدل للاستعمال لا زكاة فيه. لا زكاة فيه العلماء مالك شافعي احمد - [00:31:17](#)

واختار هذا القول او هو ظاهر اختيار ابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم قالوا لا زكاة فيه باي شيء استدل الجمهور يا ابا بلال وقد احببت انت قول الجمهور يبدو لي. استدلوا بالاية - [00:31:48](#)

في نفسها الاية ذكرت الذين يكتزون الذهب والفضة. قالوا ان الحلي لا يكتز فلا تتناوله الاية واستدلوا بحديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود في قصة خطبة العيد لما وعظ النبي عليه الصلاة والسلام النساء قال لهن وانظروا الى جمال الاستدلال. قال تصدقن يا معشر -

[00:32:11](#)

نساء ولو من حليكن اخرج من البخاري ومسلم قالوا هذه هذا النذب من النبي عليه الصلاة والسلام للصدقة. دليل انه لو فيها زكاة لما امرهن بصدقة التطوع ما دام فيه زكاة - [00:32:45](#)

واستدلوا بحديث جابر عند الطبراني والبيهقي ليس مرفوعاً من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وانظروا لهذا الحديث. هذا لو صح الحديث ينهي المسألة ليس في الحلي زكاة. هذا حديث مرفوع من حديث جابر ليس في الحلي زكاة لكنه ضعيف - [00:33:06](#)



البیهقي وقال عنه الالباني باطل نعم ليس صحيحا. لكن استدلويا اخواني بارك الله فيكم. وهذا اهم او يعني اقوى ادلة الجمهور اثار عن الصحابة استدلويا ساذكر اجابتهم عن اقوال الاحناف - [00:33:31](#)

ادلة الاحناف اقول يا اخواني واستدلويا باثار عن صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. منها اثر عائشة المتقدم في التخريج وهو اصح اثر عن عائشة وهو عند مالك في موطأه انها كانت عن قاسم بن محمد انها كانت تلي ايتام في حجرها ولا تؤدي زكاة عليين - [00:33:53](#)

اثر عائشة الذي ذكرته لكم في التخريج. واستدلويا. اذا هذا الاثر الاول يا سامر. الاثر الثاني. اثر ابن عمر فعن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه يحلي بناته وجواريههم - [00:34:21](#)

عبد الله ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه ثم لا يخرج من حليهن الزكاة اخرجها مالك في الموطأ بسند صحيح هذا ايضا اثر صحيح جدا واستدلويا بما اخرج به البیهقي بسند صححه ابن الملقن - [00:34:44](#)

عن علي ابن سليم قال علي ابن سليم قال عند البیهقي قال سألت انس بن مالك هذا الصحابي الثالث. عندنا عائشة عندنا ابن عمر عندنا انس سألت انس بن مالك عن الحلي فقال ليس فيه زكاة - [00:35:09](#)

واستدلويا ايضا يا اخواني ليس فيه زكاة. واستدلويا ايضا بما رواه ابن ابي شيبه في مصنفه عن عمرة قالت نرجع الى عائشة رضي الله تعالى عنها عن عمرة قالت كنا اياما في حجر عائشة - [00:35:31](#)

وكان لنا حلي فكانت لا تزكيه. وهذا اثر صحيح ايضا فكانت لا تزكي. واستدلويا بما رواه الامام احمد في مسائل ولده عبد الله وكذلك رواه قطني والبيهقي بسند قال عنه ابن الملقن صحيح - [00:35:50](#)

عن اسماء اسمها بنت ابي بكر انها كانت اذا عندنا الان بعد اثر عمرة اثر اسماء. انها كانت تحلي بناتها بالذهب ولا تزكي نحو من خمسين تحلي بناتها بالذهب ولا تزكيه - [00:36:16](#)

وهذي المسألة تلزم كل واحد منا اعلم اني اتعبتكم بكثرة الادلة. لكن حتى اذا ما رجحنا يكون الواحد مطمئن. فالمسألة دين هذي الزكاة ان قلنا بالوجوب يجب ان تزكي لذلك نقول ايضا يا اخواني استدلويا بما رواه ابن ابي شيبه عن جابر - [00:36:45](#)

قال جابر هذا صحيح. المرفوع عن جابر لا يصح. الموقوف على جابر صحيح. قال جابر لا زكاة في الحلي ايضا عندنا جابر عندنا اسماء عندنا ابن عمر عندنا عائشة عندنا عمرة - [00:37:10](#)

وبما رواه ابن ابي شيبه عن الحسن البصري تابعي قال الحسن لا نعلم احدا. لا نعلم احدا من الخلفاء قال في الحلي او في الحلي زكاة. لا نعلم احدا من الخلفاء قال في الحلي زكاة - [00:37:28](#)

لاحظ ينفي حسن البصري هذا من ناحية الاثر. اما من النظر قالوا يا كرام ان الحلي صار بالاستعمال من جيل الثياب والمتاع. والثياب والمتاع لا زكاة فيها بالاجماع فهذا ذهب مستعمل. يستعمله الانسان - [00:37:53](#)

فليس للنماء ولا للتجارة فصار كأنه من جنس الثياب والمتاع لا من جنس الثامن ايضا قالوا ان هذا الذهب بالاستعمال صار كالابل العوامل. والابل العوامل بالاجماع لا زكاة فيها ولماذا انتم يا معاشر الاعلاف متعجبون - [00:38:18](#)

عندما نقول ما فيها الابل انتم يا الاحناف تقولوا لا زكاة فيها واجابوا عن ادلة الاحناف بان الاحاديث العامة التي ذكرتموها مخصصة لحديث العامة مخصصة واحاديثكم منها احاديث الباب انا الان اتكلم باسم الجمهور. احاديثكم ضعيفة - [00:38:49](#)

حديثكم عندنا ضعيفة وعلى فرض صحتها فانها لا تدل على الوجوب لو نسلم لكم انها صحيحة فانها لا تدل على الوجوب. لماذا؟ وارجو ان تنتبهوا يا اخواني حديث عمرو بن شعيب حديث ام سلمة حديث عائشة - [00:39:17](#)

على فرض صحتها فانها لا تدل على الوجوب. اذ لماذا لا تدل على الوجوب؟ اولاً اولاً لو فرضنا انها ثابتة لو فرضنا سلم لنا صحيحا قالوا ان المذكور الذهب الحلي المذكور لا يبلغ نصابا. يعني فتختان عليهما زكاة - [00:39:39](#)

كم تتوقعوا فوزن الفتحتين؟ هل يبلغ الخمسة وثمانين جراما سعيد جدا لاحظ معي يا فاضل. اذا قالوا ان المذكورات لا تبلغ نصابا هذا جواب مسدد. ثانيا قالوا ان سبب الزكاة عندكم يا معاشر الاحناف - [00:40:03](#)

سبب وجوب الزكاة منك مال نام معد للنماء والزيادة فاضل عن الحاجة هذا اصل سبب الزكاة عند الاحناف ان تملك مالا معدا للنماء والزيادة فاضل عن الحاجة وهذا لا ينطبق على الحلي - [00:40:27](#)

وايضا ايها الاحبة في الله قالوا ان الاحاديث هذه سلمكم الرحمن على فرض صحتها فان زكاتها عاريتها ان تعطيها تعيرها غيرك يلبسها هذا فسرهم بعض السلف واجيب عن حديث في الرقة ربع العشر هذه الرقة الفضة تشمل كل حتى الحلي. قالوا ان الرقة لا تطلق الا -

[00:40:54](#)

على الدراهم المضروبة. خاتم الفضة لا يسمى رقة وانما الرقة هي ايش الدراهم واما حديث كذلك ابن سعد قلت لكم هذا لا يدل على الحلي ايها الاحبة في الله وثمة جواب اعجبني. حقيقة. ذكره الشراح - [00:41:26](#)

فقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعامل اهله معاملة خاصة في موضوع تركه الترفه او ترك الرفاهية والزينة حملا لهن على ايش؟ على الزهد والورع في هذه الدنيا وهذا قد يقع الانسان. قد يترك الانسان شيئا اباحه الله له - [00:41:56](#)

قد يترك الانسان شيئا اباحه الله له وقالوا يا كرام ان النبي عليه الصلاة والسلام انما كان يذكر ذلك حتى لا يعلق القلوب بالدنيا وهكذا كان يصنع ابو هريرة. كان ينكر اشياء هي حلال بالايجاب - [00:42:27](#)

على البنات من اجل ان لا تتعلق القلوب بهذا. لذلك الراجح عند اخيك المتكلم ان الحلي لا زكاة فيه لا زكاة فيه. بل ان القول بايجاب الزكاة فيه يتعارض مع اصل الاصل الاصيل الذي ننطلق منه في باب الزكاة وهي النماء - [00:42:43](#)

ايها الاحبة في الله. الفاتحة الفاتحة. نعم اذا انتهيينا من المسألة وننتقل لمسألة اخرى بعد الاذان ان شاء الله. الله اكبر الله اكبر. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام وعلى النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنة واقتفاه. تفضل يا ابو عبد الله. كانك

توفيت امي؟ حبيبي الله يرفع قدرك. نعم - [00:43:04](#)

معدل التجارة. نعم. يعني لا زكاة في الحليب. في الحلي المعد للاستعمال. نعم. المعد للاستعمال الذي تلبسه المرأة في بيتها. هذا لا زكاة لا زكاة فيه. نعم. يعني بالاجماع عليه الزكاة. احسن الله اليك. نعم - [00:43:31](#)

خلاصة اه عن ابو هريرة عن فلان عن وين؟ سيدنا الشيخ انا ابو عبد الله نريد ان نوصلك الى مرادنا لكن بعد مقدمات اسأل الله ان يعلمنا واياك. امين. نعم. تفضل - [00:43:54](#)

ما في اشكال. هذا الذهب ايضا يبقى معدل للاستعمال. يبقى معدل الاستعمال ولا يأخذ المعد للتجارة. يقينا نقول ايها الاحبة في الله حتى لو زاد عن النصاب. ذهب المرأة لا زكاة فيه - [00:44:17](#)

المرأة لا زكاة فيه. نقول ايها الاحبة في الله. المسألة الخامسة الخامسة. نعم. الذهب المحلق احببت ان الكرة لان هذه الدالة المذكورة هنا مما يستدل به على موضوع الذهب المحلق. اقول اولاً سائق لكم بعض الاجماع ثم ارجو الله ان يبارك في الوقت - [00:44:43](#)

تحرير المسألة. اقول اولاً اتفق العلماء على اباحة تحلي النساء بالفضة ما لم يكثر يعني يصل الى مرحلة مرحلة فيها سرف ومبالغة ثانياً اتفقوا على جواز تحلي الرجل بخاتم الفضة - [00:45:03](#)

خاتم الفضة للرجل مباح بالاجماع ثالثاً اتفق العلماء على اباحة تحلي النساء بالجواهر والياقوت مهما بلغت هذه الجواهر والياقوت وغيرها من زينة المرأة وقد المسألة الرابعة اتفق العلماء على عدم جواز تختم الرجال بالذهب - [00:45:27](#)

نقل الاجماع بن حزم وابن عبد البر وغيره ننتقل لمسألة الذهب المحلق اولاً ما هو الذهب المحلق؟ الذهب المحلق يا اخواني هو الذي يحيط ويصبح حلقة كالخاتم والاسوارة اعقد هذا يسمى ذهب محلق - [00:46:02](#)

ذهب الامام الالباني رحمه الله واصحابنا نختصر المسألة. سحاول اختصاره. ذهب الامام الالباني رحمه الله الى حرمة لبس الذهب المحلق مستدلاً بشيء من هذه الاحاديث واستدل باحاديث ساذكرها لكن اعذروني على عجل من اجل الوقت. حديث ابي هريرة من

احب ان - [00:46:26](#)

حلق حبيبه حلقة من نار فليجعل له حلقة من ذهب من احب ان يحلق حبيبه او ان يطوق حبيبه طوقاً من نار فليطوقه طوقاً من

ذهب ومن احب ان يصور حبيبه - [00:46:45](#)

سوارا من نار فليسوره سوار من ذهب. ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها. هذا الحديث اخرجه ابو داوود والامام احمد من طريق عبد العزيز بن محمد عن اسيد ابن ابي اسيد - [00:47:06](#)

عن نافع عن ابن عباس او عن نافع بن عباس او عياش نافع بن عباس او ابن عياش عن ابي هريرة. وهذا الحديث اعل بتفرد اسير ومثله لا يحتمل تفرد - [00:47:28](#)

وقد اعنا بالاضطراب ايضا. فان هذا الراوي تارة يرويه كما سمعنا عن ابي هريرة. وتارة عن ابي قتادة او ابي موسى. يشك وتارة يجزم بانه من رواية ابي قتادة وله شاهد لهذا الحديث مسلسل بالضعفاء - [00:47:48](#)

عند الطبراني. اذا حديثنا هو حديث ابو هريرة ضعيف. واستدل ايضا الامام الالباني بحديث ثوبان قال يا فاطمة ايفرك ان يقول الناس ابنة رسول الله عليه الصلاة والسلام في يدها سلسلة من نار - [00:48:07](#)

اخرجه النسائي واحمد. وضعفه ابن القطان وعفو ابن القطان لانه من رواية يحيى ابن ابي كثير عن زيد بن سلام ولا هو متابع وله متابع وكذلك استدل بحديثين حديث عائشة وحديث ام سلمة وهما ضعيفان - [00:48:26](#)

وحديث ثوبان ان صح التعبير احسنها حالا. الذي ذكرته واجيب وارجو تنتبهوا يا اخواني. اجيب على استدلال الشيخ وعلى فتواه هذه. اولاً بان الاجماع منعقد على جواز لبس المرأة للحنى - [00:48:50](#)

انعقد الاجماع نقله الجصاص المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة للهجرة والبيهقي وابن عبد البر والنووي والطبراني وابن المنقن وابن حجر. كل هؤلاء وغيرهم ينقلون الاجماع على جواز لبس المرأة للحنى دون تفريق بين محلق وغير محلق - [00:49:12](#)

كذلك ايها الاحبة في الله استدلو بالعمومات. كقول الله ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين واستدلوا بحديث ابن عباس في صلاة العيد واحفظوه لما وعظ النبي عليه الصلاة والسلام النساء قال ابن عباس جعلن يلقين الفتخ والخواتيم - [00:49:37](#)

في ثوب بلال تصدقن بها يعني ماذا كن يلبسن خواتيم ايش؟ كله محلق. وهذا الحديث يا اخواني في صحيح البخاري واجابوا عن احاديث التي استدل بها الالباني بعدة اجابات. اولاً منسوخة. ذكر ذلك بن شاهين - [00:50:01](#)

وبين انه في اول الاسلام كان الرجال يلبسون الذهب فمنع الناس كلهم. رجالاً ونساءً من لبس الذهب ثم ابيح للنساء والجواب الثاني لان ادلة الايمان ضعيفة والجواب الثالث ان الاحاديث هذه في حق من لا يزكي - [00:50:20](#)

والجواب الرابع انها في حق من اظهرت الزينة. لذا كان ينكر النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث المرأة التي ضرب على يدها. لان كانت تظهر هذه الزينة او لما فيها من اسراف - [00:50:44](#)

وهي مظنة الخيلاء هذي الاجابات من ذكرها يا اخواني ابن القيم المنذر واقول لكم شيء على جلالة قدري الامام الالباني رحمه الله وعلمه وخدمته للاسلام والسنة الا انه لا احد قبل الامام الالباني قال بهذا القول - [00:51:01](#)

والشيخ رحمه الله دائماً ينظر لمسألة وهو ان النص الشرعي لا يكفي لا بد من جريان العمل. فلم يجري عمل المسلمين على تحريم لبس الذهب المحلق لبس الذهب المحلق جائز باتفاق المسلمين والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:51:25](#)

- [00:51:49](#)